كل شئ

العدد ٦٤ الاثنين ٣١ يناير ١٩٢٧

الثمن ١٠ مليمات



ام المصريين

السيدة صفية زغلول

تصوير زولو

قصر النيل نمرة ٣٦

من هنا وهناك



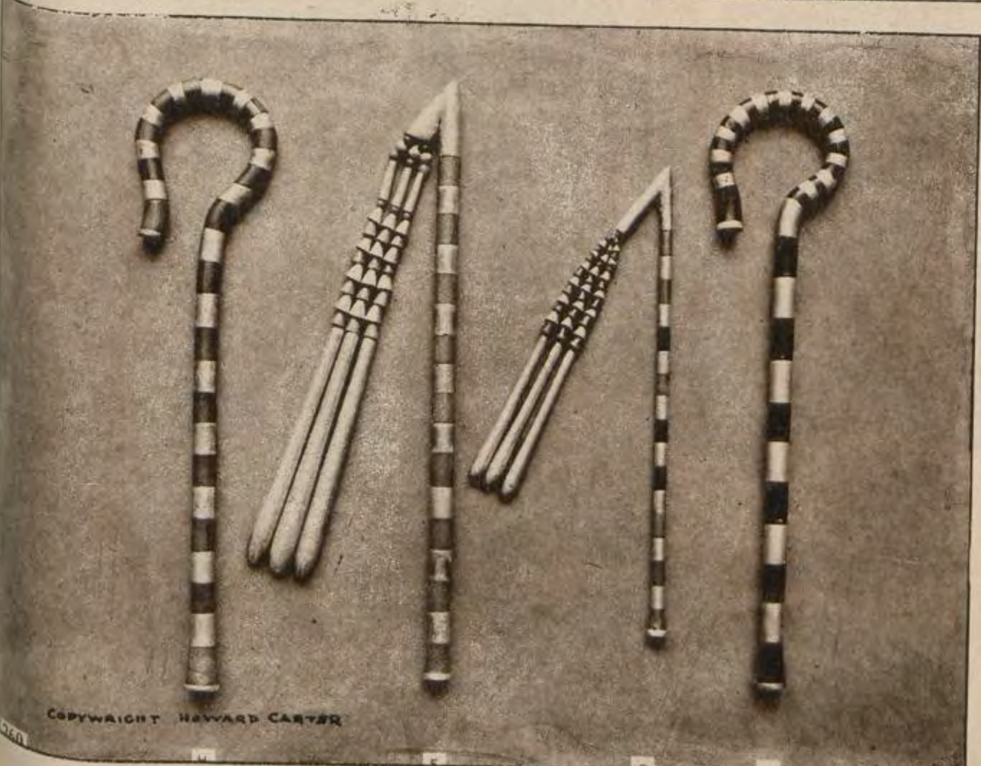



اكتشاف أثري غريب

يرى القارىء في الصورة العليا حقاً مصنوعاً من الزجاج وله فم بهيئة فم السمك . وقد وجد هذا الحق قريباً من بعلبك في آثار رومانية فعمره لذلك لا يقل عن الفي سنة . واغرب ما وجد فيه سائل يظن انه كان يستعمل للزينة وهذا السائل لم يفسد للآن مع مضي هذه المدة الطويلة عليه

زوجة تشارلي تشابلن تطلب الطلاق

ترى في اليمين صورة زوجة تشارلي تشابلن الممثل المشهور وهي فتاة بل صبية لم تبلغ بعد العشرين من عمرها وهي في غاية الجمال والرشاقة وتوهم قامتها العالية وجسمها المنيف انها اسن عمراً من عمرها . ولم تعش مع زوجها كثيراً فان تشارلي الذي يضحك جميع العالم لم يستطع أن يدخل السرور الى قلبها وهي الآن تطلب الطلاق بحجة انها لم تسترح معه



في قبر توت انخ آمون

نشرنا في الصفحة الاخيرة من هذا العدد صورة تمثال صغير لتوتنخ آمون وهنا الى اليسار ترى بعض شارات الملك التي كانت لهذا الملك الصبي . وهي اربعة صوالج من الذهب مرصعة بزجاج ازرق قاتم وأسود . وقد صيغ اسم الملك على مقابضها. وقد اكتشفت هذه الصوالج (جمع صولجان) في خزانة الحلى بالمدفن

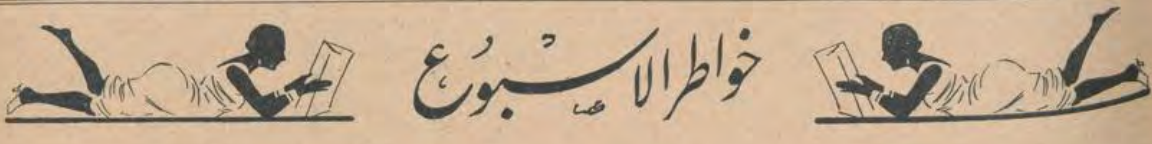
العدد ٦٤
الاثنين ٣١ يناير سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)



KOL-SHEI * Cairo, 31 January 1927 * Vol. II No. 64

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



هذه الدنيا

منذ سنوات مات شاب انجليزي وهو دون الخامسة والثلاثين وكان قبل موته بنحو خمس سنوات يعرف انهُ قد حكم عليه ان يشرب كأس الموت المرة حوالي هذه السن . فقد كان مريضاً مقضياً عليه بالموت فكان يروح و يغدو وهو عارف بان الساعة الرهيبة تقترب . وقد خلف هذا الشاب كتابين أو ثلاثة ضمنها احساسه بالوجود ورأيه فيه وتنكر امام قرائه باسم بار بيون

والقارىء لهذه الكتب يشعر لاول صدمة ان الرجل شقي بل في غاية الشقاء فان عقله كان أحياناً يهذي بالموت فكان يخرج الى الحقول يتنزه فيخطر برأسه خاطر الموت كالسكين القاطعة يلتوي تحته فيكاد يصرخ و يكاد يعدو ناجياً بنفسه ولكن لا نجاة من عدو غير منظور . ثم كان يكشف عن جسمه فيرى بشرته الحمراء والدم يجري دافئاً في العروق فتسود الدنيا في وجهه عند ما يذكر ان هذا الدم القاني سيستحيل قريباً سائلاً أصفر منتناً يختلط بتراب القبر وتسبح فيه ديدانه

أقول انه يخيل للقارىء ان هذا الشاب كان شقياً لهذه الخواطر ولكني بعد التأمل أقول ان هذا الخبيث كان في غاية السعادة . فانه عند ما عرف آخرته وتعين له على وجه التقريب زمنها طفق ينظر الى العالم كأنه مكان غريب يوشك ان يخرج منه فيجب عليه لذلك ان يرى كل ما يمكن ان يراه فيه ويتمتع بجميع ما فيه من متع ومسرات . فعاش ملء حياته تجارب وملذات وخرج من الدنيا وقد شبع منها باكثر مما يشبع منها ابن الثمانين أو الثمانين . أو قل انه عاش بسرعة عيشة الغزال بينما غيره يعيش ببطء عيش السلحفاة . و يوم واحد من حياة الغزال خير من الف عام من حياة السلحفاة

ويخطر ببالي اننا نكون أسعد حالاً لو اننا عرفنا يوم انقضاء أجلنا كما عرفه بار بيون لاننا عندئذ نفعل فعله فنكف عن كل ما لا فائدة فيه ونعمد الى رؤية هذا العالم والتمتع بمشاهده وتجاربه . ولا يحسبن القارىء اننا نغمس عندئذ في الملذات البهيمية لان الانسان ليس بهيماً بطبيعته واذا كان البهيم من الاشخاص المضمرة في نفسه فان الفيلسوف شخص آخر مضمر في نفسه

ودليلنا على ذلك ان بار بيون لم ينقلب بهيماً يشره الى الطعام أو النساء أو الخمر بل انقلب فيلسوفاً يخرج في الفجر لكي ينظر الى بزوغ الشمس وتوهج الشرق باضوائها الملتهبة . وأخذ بعد الايام بينه و بين الموت فصار يدرس كل شيء تقع عليه عينه في هذه الدنيا فكان يقرأ القصص الروسية و يشرح البراغيث . وكان يقرأ نيتشه حتى يشعر انه كلب عضوض ثم يعرج بعد ذلك على الموسيقى الالمانية فيستكنه سحر الانغام وطرب الايقاع . وكان يصعد مع ما هو فيه من أمراض عاتية مضنية الى قمم الجبال وكأنه يريد ان يواجه الكون وجهاً لوجه ثم كان يعود فيكتب مقالاً عن « الرغبة في الخلود » تتوهج الفاظه بالتفاؤل والمجازفة والرغبة العنيفة للتجارب والتمتع بالدنيا

اقرأ مثلاً هذه القطعة منه : « يقول تين اننا في الآداب يجب ان نحب كل شيء . وأنا اقول : أجل . وفي الحياة ايضاً يجب ان نحب كل شيء . ان جميع الاشياء في هذه الدنيا تجذبني فلا استطيع ان احصر قواي بل اراني مستعداً لان اعمل كل شيء واذهب الى كل مكان وافكر في كل شيء واقرأ اي شيء . . . وانما يقطع الانسان نفسه من بعض الوجود اذا هو اقتصر على صناعة بعينها او طريقة للحياة او مذهب او فلسفة او رأي او تعلق فاني انا اكتب للجميع . . . »

ولكني يجب ان اقطع نفسي هنا عن فتنة النقل المغرية واقنع بالعظة والعبرة . فان حياة بار بيون على قصرها املأ بالتجارب والمتع من حياة اي واحد منا . فاننا نعيش اكثر ايامنا عيشة نباتية كأننا اشجار مزروعة لا ننتقل الا فيما بين بيتنا ومحل عملنا ولا ندرس الا ما نحصل به عيشنا فنموت ونحن نجهل عجائب هذا العالم . وليس في هذا العالم شيء تافه اذا سلط عليه الذهن بالدرس . وليس فيه حجر او حيوان او نبات الا وهو صندوق عجائب لا ينتهي الانسان من لذة المعرفة له . ثم هذه الدنيا بتحفاتها الطبيعية بجبالها وانهارها وحقولها وبما فيها من تحف وطرائف صنعها الانسان كلها جديرة بالدرس الذي هو ارقى انواع التمتع

المحرر

حضارة شرقية غريبة : معبد انجكور



معبد انجكور في كامبوديا : معبد بوذي قديم

كامبوديا قطر يقع في الجنوب الشرقي من آسيا وتملكه فرنسا وسكانه مزيج من الملاو بين والصينيين والهنود · وفي شمال كامبوديا معبد رحب كبير يسمى معبد انجكور هو من عجائب العالم الآن

و يبدو مما حوله من الآثار انه كان مزاراً عظيماً وكانت البلاد حوله عامرة ولكن الغابات طغت عليه حتى قلقلت بجذورها أحجاره وهجر الناس المزارع التي حوله · ومثل هذه المظاهر الطبيعية كثيرة الحدوث حيث تكثر الرطوبة وتشتد الحرارة فان النباتات تنتشر وتزكو فتطغى على العمارات و يقال انه اذا أهمل الفلاحون احدى قراهم سنة واحدة في بعض الاقاليم الحارة الرطبة لا يجدون لها أثراً في العام الثاني لان النباتات تنتشر فيها

والمظنون ان هذا المعبد بني قبل ١٣ قرنا وكان أصل بنائه ان أميراً من أبناء احد الملوك في الهند اختلف مع أبيه وخرج عليه ونشب بينهما قتال انتصر فيه الاب · ففر الابن بمن انضوى اليه وشايعه من الرجال واتجه نحو الشرق فقطع سيام حتى نزل في كامبوديا وهناك قتل وخرب ثم استقر و بنى القصور وأسس هذا المعبد وكان هو يؤمن بالبرهمية فبناه على مبادئها وعلى غرار معابدها ولكن لم يمض قليل على بناء المعبد حتى كانت البوذية قد انتشرت و بلغت انجكور فتحول المعبد هيكلاً للبوذيين · ولم يهدم البوذيون شيئاً من مبانيه بل ابقوا كل جدرانه وانما زادوا عليها الباغودات

والباغودات هي عند البوذيين مثل المنائر للكنائس او المآذن للجوامع ·

والغريب ان معابد العالم قد عمدت الى هذه البنايات المشمخرة على نسق واحد او متشابه كأن نفوس المتعبدين ترمز بها الى طموحهم الى السماء



مدخل معبد انجكور كما كان قبل تهدمه

ومعبد انجكور يبلغ طوله ٧٩٦ قدماً في عرض ٥٨٨ قدماً · ويبلغ ارتفاع الباغودة الوسطى ٢٥٠ قدماً وحولها اربع باغودات اخرى قد تخرب بعضها يبلغ ارتفاع كل منها ١٥٠ قدماً

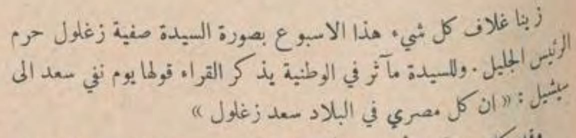
ولا يقيم في المعبد سوى نفر قليل من كهنة البوذيين أو بالاحرى رهبانهم وهم متقشفون ان لم يكن طوعاً لدينهم فاضطراراً للحاجة لانهم يعيشون في وسط الغابات ليس حولهم عمار وانما هم يقتاتون بفضلات الزوار الذين يزورونهم مرة في العام

حفنة من رمال الشاطىء

للكاتب الاجتماعي الشهير : جبران خليل جبران

* عند ما تشكو مصابك لجارك تهبه جزءاً من قلبك ، فان كان كبير النفس شكرك وان كان صغيرها احتقرك
* انا بريء من قوم يحسبون القحة شجاعة واللين جبانة ، وأنا بريء ممن يتوهم الثرثرة معرفة والصمت جهالة والتصنع فناً
* قد يكون في استصعابنا الامر أسهل السبل اليه
* الحماسة بركان لا تنبت على قمته أعشاب الشرور
* يظل النهر مجداً نحو البحر انكسر دولاب المطحنة أم لم ينكسر
* ما تعاظم فرحك أو حزنك الا وصغرت الدنيا في عينيك

السيدة صفيه زغلول



أم المصريين

زينا غلاف كل شيء هذا الاسبوع بصورة السيدة صفية زغلول حرم الرئيس الجليل . وللسيدة مآثر في الوطنية يذكر القراء قولها يوم نفي سعد الى سيشيل : « ان كل مصري في البلاد سعد زغلول »

وقد كانت في كل أدوار الحركة الوطنية خير معوان للرئيس الجليل وقد ذكر دولته فضلها غير مرة في خطبه وأحاديثه

والسيدة صفية هي ابنة المرحوم مصطفى فهمي باشا الذي كان رئيس الوزراء مدة طويلة في عهد الخديوي السابق عباس الثاني

وقد كانت المرحومة الاميرة نازلي وهي الاميرة الديمقراطية المشهورة صاحبة الفضل في عقد الزواج بين الرئيس الجليل و بين السيدة صفية . فقد رأت من ذكاء سعد باشا في حفلات السمر التي كانت تعقدها في قصرها ومن نشاطه ووطنيته ما جعلها تقترح زواجه بابنة الوزير العظيم لما كانت تعرفه فيها من الخلق السامي والتربية العالية

وقلما يعقد اجتماع للبر أو تقام سوق خيرية حتى تكون السيدة صفية زغلول أول من تمد يدها البارة للمعونة والخير . واذا كانت المرأة تعتبر نصف زوجها فنصف المآثر التي تعزى الى الرئيس الجليل يعزى أيضاً الى نشاطها وولائها وحسن مناصحتها

جوقة موسيقية من الجماد



جوقة من الدمى تعزف

صنع أحدهم جوقة موسيقية من الدمى وفي يد كل دمية أو فمها آلة موسيقية كالكمنجة او الطبلة او المزمار وقد رتب هذه الآلات بحيث تعزف جميعها بأصوات متناسقة وفي الوقت نفسه تتحرك هذه الدمى حركات آلية بحيث توهم الناظر انها هي التي تعزف هذا العزف . وقد اتقن صانعها ترتيبها حتى انه عند ابتداء العزف يخرج الرئيس وزوجته فينحنيان امام الجمهور ثم تشرع الجماعة في العزف والنفخ . وهذه الجوقة او الاوركستر برهان كبير على تقدم الآلات وبراعة المخترع . وقد صنعها رجل اميركي يدعى الدكتور بروس ملر وأنفق على صنعها الى الآن ٣٠٠٠ جنيه ولا يزال يحاول تحسينها والانفاق عليها

الاعاصير

اعصار كأنه مخروط مقلوب

الاعاصير دوامات من الهواء غاية في القوة والسرعة . وأهم ما تعرف به عمود هو محور الاعصار يرتفع من الارض للسماء كأنه مخروط مقلوب . ويسير هذا المخروط بصوت مزعج وبسرعة تختلف بين ٢٠ و ٤٠ ميلاً في الساعة فاذا لقي شجرة او بيتاً اقتلعه ويبقى على ذلك من نصف ساعة الى ساعة ويتراوح عرض الاعصار في سيره من خمسة اميال الى ثلاثين ميلاً ومثل هذه الاعاصير كثيرة الحدوث في الجانب الغربي من اميركا قريباً من حوض المسيسبي وهي تتجه على الدوام نحو الشرق وينتشر الخراب اينما مرت. فنحمد الله على كوننا لا نعرفها في مصر

عقاب الامبراطور الشره

كان فيتيلوس احد امبراطرة الدولة الرومانيـة يشره الى الطعام الكثير والالوان المختلفة فيبعث البعوث في طلب الاسماك ويهيىء الفصائل من الجيش لجلب انواع الصيد ويقال ان شقيقه دعاه الى وليمة هيأها له وفق ما يشتهي قلبه ومعدته وضع عليها الفي لون من السمك و ٧٠٠٠ من الدجاج

ولكن الرومانيين لم يرضوا ان يكون امبراطورهم نهماً اكولا كبير البطن فخلعوه وولوا غيره وقبضوا عليه واخرجوه من قصره وهو عريان ووضعوا تحت ذقنه سيفاً حتى لا ينكس رأسه ثم ساروا به في الشوارع والناس يسخرون منه حتى بلغوا المكان المخصص لقتله فقتلوه ضرباً بالعصي ثم القوا جثته في نهر التيبر . فحبذا العقاب لشراهة الامبراطرة

صبي مصري يغضب

هذا الخطاب التالي وجد مكتوباً على قطعة من البردي وهو من صبي مصري الى والده . والمظنون انهُ كتب في القرن الاول او الثـاني للميلاد وفي لهجته من روح الدلال والغضب ما يدل على ان صبياننا ليسوا ارقى من اسلافهم منذ الفي سنة :

من تيوناس الى والده تيون : سلام . هل تظن انك احسنت في سفرك بدون ان تأخذني معك ؟ انك اذا لم تأخذني معك الى الاسكندرية فاني لن اكتب اليك او اخاطبك . وامي تقول لارخياس : « خذه بعيداً عني . انهُ يضايقني » فالآن ارجوك ان تبعث تطلبني . واذا لم تبعث في طلبي فاني لن آكل ولن اشرب . والآن وداعاً . من تيوناس الى والده تيون

جائحة التين الشوكي

الوطن الاصلي للتين الشوكي اي الككتوس هو مكسيكا . وقد استوردناه نحن من ذلك القطر ولكن رطوبة بلادنا وكثرة الري في الحقول يمنع هذا النبات من التكاثر . ولكن استراليا قارة جافة هواءً وارضاً وقد نقل احد اهاليها هذا النبات اليها على سبيل الاستطراف منذ نحو ٤٠ سنة . فاجتاح هذا النبات البلاد كالعاصفة حتى ملأ نحو ٣٠ مليون فدان اي مقدار خمسة امثال ما يزرع من الارض في القطر المصري . وكان يستولي كل عام على الرغم من المقاومة على نحو مليون فدان اي بمتوسط فدانين في كل دقيقة . واخيراً عمد الاستراليون الى طريقة حاسمة لوقفه وهي انهم ذهبوا الى مكسيكا ونقلوا بعض الحشرات التي تقتات به فتوالدت وتكاثرت ومنعت امتداد شره

على مائدة عبد الحميد

دعي الامير نقولا من امراء اليونان الى مائدة عبد الحميد وكان حاضراً الدعوة عدد كبير من السفراء . وقد وصف الامير هذه الوليمة التي عقدها عبد الحميد لا كرامه . فقال ان صحاف المائدة كانت كلها من الذهب ولكنها كانت مع ذلك جافية الصنعة . وكان الطعام مجلوباً من احد الفنادق وذلك لان طهاة القصر لا يصنعون الا الطعام الشرقي . وقدم لهم سمك قد مضى عليه لا اقل من اسبوع حتى انه لم يستطع ان يبتلع منهُ شيئاً . اما سائر الالوان فكانت باردة قال : « وكانت ادوات الطعام كلها صدئة حتى اني انتهزت غفلة من المدعوين فمسحت شوكتي وسكيني على فراش المائدة فتخلفت من المسح بقع حمراء ولكن سفير النمسا رأى ما فعلت فضحك مني وكان اجفى ما في الوليمة اولئك الخدم الذين كانوا في ملابسهم المبهرجة بالالوان القرمزية والذهبية وكانت ملابس بعضهم تضيق به بينما غيرها ارحب مكاناً من جسمه . وكان لبعضهم بمباغات بيضاء وللآخرين بمباغات سوداء وكان البعض ملتحياً بينما آخرون يحلقون ولكنهم لم يحلقوا . وكانت ابدانهم بعيدة العهد بالاغتسال او لم تغسل قط بينما آخرون كانوا يلبسون قفازات غالية في الاتساخ »

الضفدع والحلزون للمائدة

يؤكل الحلزون (القوقع) بكثرة الآن في فرنسا . حتى ان المزارعين صاروا يربونه في حقولهم ويزرعون الخس والخرشوف خاصة له لانه يستطيبهما ويسمن عليهما . أما كيفية طبخه فانه يوضع في ماء ملح كثير الملوحة ٨ ساعات ثم يغلى في الماء ثماني دقائق وأحياناً يغلى في النبيذ وتصنع له صلصة من الثوم ويقدم عندئذ للمائدة . اما الضفادع فالذي يؤكل منها في فرنسا وايطاليا نوعان أحدهما أخضر والآخر أسمر ويخرج الصيادون لصيدهما في الليل بواسطة المشاعل فان الضفدع يغريه النور الشديد ثم يلقي الصياد صنارة في طرفها خرقة صغيرة حمراء اذا رأتها الضفدع التهمتها تحسبها لقمة سائغة وتكون الصنارة قد نشبت في حلقها فيجذبها الصياد . ولا يؤكل من الضفدع سوى الوركين ويقال انه يباع من الضفادع كل عام في فرنسا ما قيمته ١٠٠٠٠ جنيه . وليس استعمال الحلازين للطعام حديثاً فان الرومانيين كانوا يربون الحلزون ويأكلونه . أما استعمال الضفدع فحديث شرعت به فرنسا واتبعتها فيه ايطاليا واسبانيا وأحياناً تؤكل الضفدع في انجلترا

في صفحة ١٥

انظر محتويات هلال فبراير الجديد، فيه كل طلي مفيد بقلم اكبر الكتاب

جائزة ٢٠ جنيها

في هلال فبراير بيان لجائزة قدرها ٢٠ جنيهاً لمن يكتب احسن في موضوع : كيف يعيش المرء هنيئاً ؟

الزبال المخيف



زبال الحكومة الانجليزية يجمع الارواث لاستخراج ملح البارود منها

يستخرج ملح البارود الذي يصنع منه البارود من النيترات . والنيترات كما يعرف القراء يوجد بكثرة في المزابل في روث الحيوانات وأبوالها وهي لذلك تستعمل سماداً للارض . ولم يكن صناع البارود منذ نحو ٣٠٠ سنة يعرفون مصادره الطبيعية فكانت الحكومة الانجليزية تعتمد في استخراجه على الاسطبلات وحظائر الخنازير والدجاج وتمنع الاهالي من التصرف بارواثها . وكان للحكومة مندوبون زبالون يدخلون البيوت ويحملون هذه الارواث في عربة ويضطرون الاهالي الى ان يضعوا مكان ما أخذ تراباً ناعماً

وكان الاهالي يرشون هذا الزبال حتى لا يجبرهم على حمل التراب الى اصطبلاتهم . ولكن هؤلاء الزبالين طغوا حتى صاروا يتهمون الاهالي بسرقة الزبالة الى ان كانت سنة ١٦٢٥ حين أمضى البرلمان شرعة منع بها اجبار الاهالي على تسليم ما عندهم من الزبالة لزبال الحكومة

ساعة تقبض على اللصوص



ساعة للحماية من اللصوص

لا يرى القارىء في هذه الساعة التي حول المعصم الا انها شيء بسيط يرى حول كل معصم . ولكن هذه الساعة متصلة ببطارية يخفيها حاملها داخل ملابسه فاذا هاجمه لص جعله يلمس هذه الساعة فتصعقهُ حتى يقف لا يبدي حراكاً الى ان يحضر الشرطي فيسوقهُ الى حيث يلقى جزاء تلصصه في الشوارع

الضريح الثاني



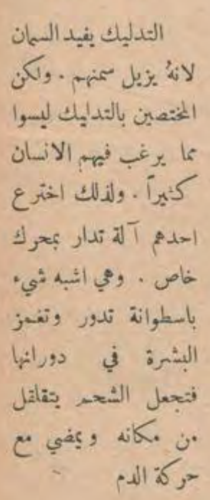
ضريح الدوق هاملتون

يقال ان افخم ضريح في العالم هو « تاج محل » القائم في الهند بناه سلطان مسلم لزوجته . فاذا صح هذا فان الضريح الذي يليه في الفخامة هو ضريح هاملتون في اسكوتلاندة . بناه الدوق هاملتون وانفق على بنائه ١٥٠٠٠٠ جنيه . وبالضريح زاوية صغيرة للعبادة لها باب ضخم من البرونز ثمنه وحده ١٤٠٠ جنيه . وتحيط به حديقة حولها سياج عال . وقد مضى على بنائه الآن نحو قرنين ولكنهُ لا يزال مع ذلك غاية في ابداع الصناعة

التدليك



بالآلات



التدليك يفيد السمان لانهُ يزيل سمنهم . ولكن المختصين بالتدليك ليسوا مما يرغب فيهم الانسان كثيراً . ولذلك اخترع احدهم آلة تدار بمحرك خاص . وهي اشبه شيء باسطوانة تدور وتغمز البشرة في دورانها فتجعل الشحم يتقلقل من مكانه ويمضي مع حركة الدم



آلة للتدليك

حديث مع سمو الامير محمد علي

في شؤون شتى اجتماعية واقتصادية . اقرأه في الهلال القادم (فبراير)

التمثيل والالقاء في المدارس

حديث مع الاستاذ أحمد علام



الاستاذ احمد علام

جمعني مجلس ببعض الاصدقاء من موظفين وطلبة وتناول حديثنا التمثيل في مصر وما بلغه من رقي واتقان بفضل أقطابه والقائمين بانهاضه ، ثم تكلمنا عن المدارس ووجوب جعل الالقاء والتمثيل فيها اجباريين كي يتعوّد الطلبة على الجرأة والاقدام ويستفيدوا من الصفات الجمة التي يولدها في الانسان اتقانه فن التمثيل والالقاء . وظهر لي ان الطلبة شديدو الرغبة في تلقي دروس الالقاء في مدارسهم وانهم قابلوا بارتياح عظيم ، بل بسرور وفرح ، تعيين الاستاذ أحمد علام الممثل القدير المعروف أستاذاً للالقاء والتمثيل في بعض المدارس الاميرية ، فقلت في نفسي : ان خير ما يجب عليّ فعله الآن هو ان آخذ من الاستاذ علام حديثاً وجيزاً عن التمثيل في المدارس وأنشره تشجيعاً لهذه الفكرة . وهكذا كان

ولست في حاجة الى تعريف علام الى القراء ، فالجميع يعرفونه ممثلاً ملك عنان الفن وقياده ، وقام بأدوار كثيرة صعبة نال فيها من الاستحسان ما لم ينله الكثيرون من زملائه ، وهو اديب واسع الاطلاع كثير الخبرة ، له في ميدان الادب كما في ميدان الفن جولات صادقة

قابلتهُ وسألتهُ فجأة ، دون ان اقول له ان جوابه سينشر :

— هل اعتزلت التمثيل نهائياً ام الى حين ؟

فابتسم ابتسامته الهادئة وتألقت عيناه وقال :

— كلا . ليس نهائياً ولو حاولت لما امكنني ان افعل ذلك . هل تتصور انه في وسعي ان اقضي على الشغف الذي يلتهب به صدري حباً بالفن ؟ انما هي فترة اعتقد انها ستكون وجيزة اضطرَرت اليها بعد انحلال فرقة الريحاني لانني ندبت لاعطاء دروس في التمثيل والالقاء في بعض المدارس الثانوية وليس في امكاني ان اوفق بين عملي في المسرح وقيامي بما عهد به اليّ خير قيام ، اذ لا يسمح لي الوقت بكل ذلك . لكنني اصارحك انني اشوق ما اكون الآن الى اعتلاء خشبة المسرح ثانية والرجوع الى تلك الحياة اللذيذة بما فيها من صخب وخصام ومكياج وآلام . وسأحاول التوفيق بين العملين ما تسنى لي ذلك

— أهنئك ياعزيزي على عزمك هذا . وسأنشر كلامك ... واطلب منك الآن بعض الايضاح

— ما قلت لي أن جوابي سينشر

— أقوله لك الآن وأرجو ان تجيبني على اسئلتي . ما هي المدارس التي تدرّس فيها التمثيل ؟

— الخديوية ، والثانوية الملكية ، والامير فاروق الثانوية ، والفنون والصنائع الملكية ، والاسماعيلية الثانوية ، ثم ادرس أيضاً التمثيل والالقاء في جمعية الشبان المسيحيين

— هل يقبل الطلبة على استماع الدروس باشتياق ؟

— أجد من اكثر الطلبة رغبة شديدة في الاستفادة وميلاً عظيماً الى الاستماع واقبالاً خالصاً من نفوسهم التواقة الى المعرفة . الى حد أنهم كثيراً ما يرهقونني باسئلتهم ومناقشاتهم

— هل يقوم الطلبة بتمثيل روايات ما ؟

— اجل . هناك فرقة تنتخب من احسن الطلبة استعداداً واكثرهم كفاءة للقيام بتمثيل الروايات اما في المدرسة واما على احد مسارح العاصمة . وبعض المدارس تمثل روايتين سنوياً و بعضها تكتفي بتمثيل رواية واحدة . لكننا نجد صعوبة في اختيار الروايات الملائمة للطلبة . واحب ان الفت نظر اخواني الادباء الذين يكتبون للمسرح ويهمهم رقيه الى ضرورة معاونتنا في حل هذه المشكلة وذلك بتخصيص جزء من وقتهم وعنايتهم لكتابة روايات خاصة يتوخون فيها ما يتلاءم مع حالة الطلبة وما يجب ان نغرسهُ في نفوسهم من حب الفضيلة والجمال والفن

— وهل تستعينون بممثلات لتمثيل أدوار النساء ؟

— كلا فاكثر الروايات التي ننتخبها تكون خالية من أدوار النساء . وفي بعض الروايات يقوم الطلبة انفسهم بأدوار النساء . والمدهش انهم يبدون مهارة كبيرة في اخراجها

— ما هو شعورك بازاء هذه الحركة بين الطلبة ؟

— انني أشد الناس اغتباطاً بهذا الروح السائد بين الطلبة وأسعدهم به . وانني أتفاءل خيراً من المستقبل وارى انه سيخرج من بينهم ممثلون أقوياء يعرفون للفن قداسته ولنفوسهم كرامتها . ولسوف يكونون ركناً مهماً من أركان هيكل مسرحنا المصري

— وما هو شعور الطلبة ؟

— شعور احترام كبير لمن يستحق الاحترام من الممثلين ، وشغف تأصلت جذوره في حبات قلوبهم الطاهرة ، ولو شاهدت تزاحمهم على أن يسند لكل واحد منهم دور في الرواية ، وتنافسهم في سبيل ذلك لرأيت ما وافقتني عليه . ثم لا يفوتني ان اثني الثناء كله على نظار هذه المدارس الذين أجد منهم معاونة وعطفاً كبيرين ، مما يشجعني على القيام بواجبي ويهيء جواً صالحاً . وكذلك بعض المدرسين الذين يكتبون الروايات خاصة للطلبة

فقلت بدوري : — اشكرك يا صديقي واطلب لك التوفيق والنجاح في مهمتك . وارجو من جهة أخرى أن تهتم الحكومة بأمر التمثيل والالقاء في المدارس الاهتمام اللائق اللازم ، فيصبح هذا الفن من ضمن الدروس المختارة على الطلبة ، كما هو الحال في كثير من البلدان

ج ...

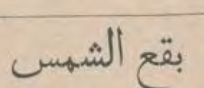
الطباعة عند الصينيين



من غريب ما يعرف عن الصينيين انهم عرفوا مبادىء المخترعات ثم وقفوا بها في هذه المبادىء لا يتعدونها الى السير بمخترعاتهم نحو احالة متوسطة أو حالة راقية . فقد عرفوا الورق ولكنهم لم يصنعوه الا من الخرق باعتبارها من المواد الخام التي ليست كثيرة الوجود ، وعرفوا النظارات ولكنهم لم يرتقوا منها الى صناعة المكرسكوبات أو التلسكوبات وعرفوا التصوير ولكنهم وقفوا به عند حد لا يعدوه حتى صار يشبهُ تصوير الاطفال . وعرفوا الطباعة ولكنهم لم يرتقوا بها الى طبع الكتب أو الصحف كأن العقل الصيني يقنع بمبادىء الاشياء دون الخوض الى نهايتها

ويرى القارىء هنا صورة بي شنج وهو من الطباعين المشهورين عند الصينيين كان يطبع على حروف من الخشب وقد اخترعت الطباعة في الصين سنة ١٠٤٣ ولكنها لم ترتق بل بقيت الحروف تصنع من الخشب وتطبع بها الاوراق للزينة لا للفائدة حتى نهضت الصين في العصر الحديث واستوردت أدوات الطباعة الحديثة من أوربا

[الى اليسار بي شنج أحد الطباعين الصينيين]



بقع الشمس



بقعتان من بقع الشمس

بقع الشمس أو كما يسميها بعضهم كلف الشمس هي بقع تبدو على وجه الشمس وتكون عادة مزدوجة وقد وجد انها اذا كبرت اثرت في ارضنا آثاراً مختلفة . فمن ذلك مثلاً انها تخل التلغراف والتلفون اللاسلكيين وأيضاً تؤثر في صحة الناس وفي المزروعات مما يوهم الانسان اننا ما زلنا مقيدين بالنجوم تؤثر في حظوظنا . فان لهذه البقع علاقة بالنجوم والكواكب ولها ايضاً علاقة بما ينتابنا من الامراض وما ينزل من المطر ولهذا اثر آخر في المزروعات

ولا يعرف للآن كيف تحدث هذه البقع وانما المعروف ان لها دورات تكثر وتشتد فيها ودورات اخرى لا تكاد ترى . ويظن الفلكيون انها في الحقيقة دوامات تحدث في غازات الشمس ترسل علينا ذرات متلاحقة . ويظن ان كل دوامة منها تسع نحو خمسة اضعاف ارضنا

قناع يحمل الماء



قناع يملأ بالماء ويوضع على الوجه لاغراض شتى

تحتاج السيدات في عمل زينتهن الى وضع كمادات ساخنة او باردة على الوجه وقد اخترع احدهم قناعاً اجوف من الكوتشوك لا يزن وهو فارغ اكثر من رطل تملؤه السيدة بالماء وتضعهُ على وجهها اما لجلب الدم واما لطرده . واحياناً يستعمل هذا القناع للامراض العصبية كالنورالجيا مثلا



أرسلت وزارة الخارجية الى قناصل مصر في الخارج تسألهم عن آراء الاجانب في الصناعات المصرية . فكتب اليها قنصل مصر في بروكسل يقول : ان تاجراً بروكسلياً كبيراً اخبره بانه أقام في القطر المصري مدة فهم فيها ان من السهل على المصريين انشاء معامل لتكرير زيت بذرة القطن وزيت السمسم وزيت الزيتون وصنع المربات والفواكه المحفوظة

هذا الجواب العجيب الذي لم يزدنا علماً بما يجب على مصر ان تعمله لانشاء مصانع جديدة لصناعات جديدة يذكرنا بذلك المعلم الذي قال لصبي المكتب كيف تتهجأ « كتاب » فقال الصبي « فيها واو » فقال كيف عرفت ان فيها واواً فقال لان عليها نقطة ، فقال بعض الجالسين سيكون هذا الصبي فصيحاً كخاله

وأصل السؤال صحيح والاجابة خطأ وسكوت الحكومة على هذا الجواب كتسليم المعلم بان « كتاب » في تهجئة حروفه واو لان عليها نقطة ، ومستحيل ان تكون وزارة الخارجية أرادت رأي أوربا في هل يستطاع في مصر انشاء مصانع الزيت او مصانع الحلوى ، لان هذه المصانع أمام أعيننا وموظفو وزارة خارجيتنا مصريون لا صينيون

* * *

اجتمع في دار مديرية الدقهلية كبار تجار المنصورة لانتخاب القضاة المحلفين من المصريين للمحكمة المختلطة فانتخبوا اثنى عشر تاجراً ووجيهاً محلفين أصليين واثنى عشر آخرين محلفين احتياطيين لا يقلون عنهم وجاهة ولا نزاهة ، فهو انتخاب حسن ، غير ان المسألة فيها قولان !

ونحن لنبعد عن هؤلاء القضاة المحلفين ولا نكدر صفوهم ولا نعكر دمهم ولا نغضبهم نترك لهم المنصورة والدقهلية كلها ونجيء الى القاهرة لان الحديث ذو شجون والشيء بالشيء يذكر كما كان يقول صديقنا المرحوم سليم سركيس

قضاة المحكمة المختلطة أوربيون وفيهم مصريون يتكلمون بلغة تلك المحكمة ، فهل المحلفون المصريون يعرفون تلك اللغة ؟

قد يكون فيهم من يعرفها ولكن الذي لا ريب فيه ولا مراء ان اكثرهم كحال العبد لله لا يعرفون من لغات اوربا غير بونجور وجود مورننج وقد نقولها بالليل كما نقولها بالنهار والله أعلم بوقتهما

فلنفرض اني تاجر غني صادق في المعاملة شريف نزيه ، فماذا يكون شأني اذا انتخبوني قاضياً محلفاً في المحكمة المختلطة ، وكيف احكم وانا لم افهم كلام المتخاصمين ولا كلام المحامين ولا ادري من المدعي ومن المدعى عليه ؟

أنا لا اطعن على القضاة المحلفين بل اعظم شأنهم واعترف بكفاءتهم في كل ما يدخلونه غير المحكمة المختلطة ، فاذا كان فيهم من هو عارف بلغتها فليسامحني والحق على ذقني

* * *

أصيب أصحاب الدور بحمى طلب زيادة الايجار ورفعوا على المستأجرين كثيراً من القضايا يخيرونهم فيها بين قبول الزيادة وبين اخلاء المساكن فهال القضاة ما في تلك القضايا من الجبروت والبغي فلم يحكموا بالزيادة ومدوا أجل الاخلاء رأفة بالسكان ورحمة وليعلم اصحاب تلك الدور ان الحاكم لا تعين على البغي والعدوان

وأنا لا أكره ان يكون لي منزل فخم يستأجره مني سكان كثيرون يقيم كل منهم في جناح أو ذيل وأقبض كل شهر بلا تعب ولا عناء ومن يكذبني فليس عليه الا الاثبات بأن يتنازل لي أو يتنزل لي عن داره ليرى ماذا اصنع

ويومئذ أسأل نفسي ، ما صناعتك يا فضولي ؟ فلا أجد لي صناعة استطيع ان أكسب منها قرشاً ، فأقول بماذا استحق مشاركة هؤلاء السكان في اجورهم على تعبهم في المصانع ومحال الاعمال ؟ فلا أرى سبباً غير اني مالك هذه الدار وأنا لا ادري كيف ملكتها وهل اقتناها المرحوم أبي بعرق جبينه ام سرق ثمنها من الفقراء والمساكين ، فأقول ليس هذا سبباً للاعنات ، واحلف يميناً بالله العظيم ان لا آخذ غير نصف الاجرة ، فان لم يكف النصف لحاجات معيشتي بحثت عن النصف الآخر في عمل اعمله او صناعة اشتغل بها ولا اكون عالة على الناس . وقد سرني ما قضى به القضاة غير اني كنت احب ان يقولوا لاصحاب الدور هذا الكلام

* * *

وأصحاب الدور كأصحاب الاطيان ، فاذا رأيت في التعبير خطأ فقل ان اصحاب الاطيان كأصحاب الدور وأضل سبيلاً ، وقد فهمت حال هؤلاء فافهم منه حال اولئك ولا تجعلني كالذي سمع قصة سخيفة وأراد ان يقول أسخف منها فأعادها لاهل المجلس ، غير ان سادتنا اصحاب الفدادين هم الذين بأيديهم موت البلاد وحياتها ، فاذا انقصوا الايجارات عشنا وعاشوا معنا واذا أبوا فاننا نموت ، فاذا متنا ماتوا بالطبع ، وأنا الآن اتكلم نائباً عن المستأجرين ولعن الله من يحب اللت والعجن

* * *

تلقى احد النواب كتاباً يقول مرسله انه موظف مصري راتبه ستة جنيهات في الشهر وله عائلة مؤلفة من عشرة اشخاص وقد كان عزم على الانتحار ولكن اسئلة النائب المحترم للحكومة جعلت املاً في الحياة فعدل عن طلب الموت ! بسم الله ما شاء الله ، ما شاء الله كان ، صلاة النبي احسن سأل احد النواب الحكومة سؤالاً فمنع اليأس من الدنيا وجدد الآمال في الصدور وعدل اليائسون عن الانتحار !

امثال ذلك الموظف يظنون ان هذا الضرب من النواح يأتي بما يحيي الموتى ، ولا نظن فكرة الانتحار تزول بهذه السهولة الا اذا كانت رواية لا نعرف مؤلفها وربما كان عند حضرة النائب المحترم به علم

فهل زار صاحب الكتاب حضرة النائب المحترم ليغمزه بقرشين ؟ اللهم اجعل في بيوت المحسنين العمار

* * *

وما كل من جمحت نفسه في سبيل هواه بكابحها
وما كل راكب خطة غي بمغتبط النفس مفراحها
فمن يلح فاردد عليه اللحاء فنفسك اصدق نصاحها

فضولى

ملك بفاريا المجنون

. . . كان يعتقد ان بينه وبين الملكة ماري انطوانت مواعيد فكان يخرج كل ليلة ليلقاها

تحت : توقيع الملك لودفيج في جنونه

طبع في العام الاسبق كتاب بالالمانية عنوانه : « يوميات وذكريات لودفيج الثاني ملك بفاريا » فمنعت الحكومة الالمانية بيعه · والسبب في منع هذا الكتاب ان الملك لودفيج كان مجنوناً ولما مات هذا الملك منذ اكثر من ثلاثين سنة حاول أحد رجال بلاطه طبعه فمنعته الحكومة أيضاً . وهي تمنع بيع الكتاب الآن لما فيه من أخبار هذا الملك المجنون التي ربما تسيء أهل بفاريا الذين يجلون ذكره . وأول ما ظهر الجنون على عقل الملك لودفيج وقت خطبته للاميرة صوفية · فقد كان أحب هذه الاميرة وأحبته وتعاقدا على الزواج وتمت الاستعدادات وأعدت الولائم للعرس · ولكن كان في البلاط طائفة من الدساسين الذين لا يخلو منهم بلاط كما يعرف القراء . وكان هؤلاء الدساسون يبغون الحيلولة دون هذا الزواج فسرقوا خاتماً ثميناً كان الملك قد اهداه لخطيبته وجعلوا أحد الشبان الرشيقين يلبسه ثم ابلغوا هذه الحادثة للملك بصورة توهمه ان هناك عشقاً كامناً بين خطيبته و بين هذا الشاب · ورأى الملك هذا الخاتم في اصبع هذا الشاب فكادت الغيرة تأكله · فلما كان المساء الذي يسبق العرس وكل شيء قد تم وتهيأ للاحتفال بالزواج أعلن انه لن يتزوج · وغادر قصره الى احد قصوره في قمة جبل واقفل على نفسه الابواب ومن ذلك الوقت الى ان مات وهو في اشقى حال من الهذيان والهوس والنكد

ومما زاد جنونه انه عرف الدسيسة بعد ان تزوجت الاميرة صوفية واحداً من اسرة اورليان في فرنسا · وحدث ان الدوق اورليان كان مع زوجته هذه على شاطىء بحيرة ستارنبرج وكان الملك قريباً منهما على الشاطىء المقابل لشاطئهما من البحيرة · فخطر في باله ان يسبح اليهما وكان معه طبيبه فمنعه الطبيب · فقبض عليه الملك وخنقه حتى مات وكان ذلك سنة ١٨٨٦

ومن ذلك الحين زاد الاختلاط في ذهنه . فكان يعتقد ان بينه و بين الملكة ماري انطوانت مواعيد فكان يخرج كل ليلة ليلقاها مع ان هذه الملكة قتلت على أيدي الثائرين في باريس قبل ذلك بنحو ١٠٠ سنة

ولما كان الدوق اورليان قد خان الملكة ماري انطوانت مدة الثورة الفرنسية واعطى صوته موافقاً على قتلها وكان زوج خطيبته الاميرة صوفية هو من نسل هذا الدوق فانه صار يكره الدوق اورليان القديم وصار يرى الرؤى المختلفة بشأن خيانته للملكة ماري انطوانت

فمن ذكريات هذا الملك قوله في ٨ يناير سنة ١٨٨٦ :

هذه الليلة التقيت بالملكة ماري انطوانت العزيزة الجميلة في قاعة المرايا في قصر فرساي · ما اجملها وما أقل اثرتها · انها من الشرف والرفعة بحيث لا يمكنها أن ترى من حولها من الاعداء الاشرار · وليس أحد يمكنه أن ينجيها غيري · وليس لها صديق حتى في البلاط · والسفلة من رجال الثورة يطلبون رجالها و يطلبون حياتها · والنبلاء الفرنسيون يكرهونها ويحسدونها لانها بارة طاهرة · أما هم لخيانتهم حافلة بالفساد والفحش والدسائس فلا يمكنهم أن يفهموا هذه الملكة العظيمة

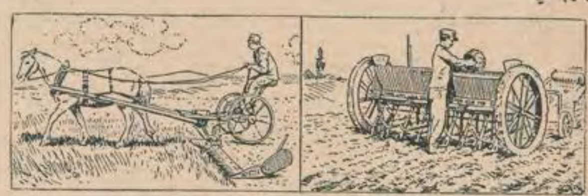
وفي ١٥ يناير أيضاً يقول : تحادثت مع الملكة ماري انطوانت وركعت أمامها وقبلت يدها وقلت لها . أيتها الملكة المقدسة هل لك أن تجيبي رجائي وتسلمي نفسك اليَّ

فاجابتني بابتسامة حزينة قائلة : لودفيج انا ائتمنك على نفسي اكثر مما ائتمن أي انسان آخر · فقلت لها : اذن فاهربي معي الآن · فان حياتك في خطر وسفلة باريس المجرمون قد عطشوا لدمائك · وأولئك الذين يجب عليهم أن يحموك قد فسدت قلوبهم · هلمي اهربي معي الى قصوري في بلاد بفاريا · · · وعندي خيول تحملنا في منتصف الليل . فقالت لي : انا راضية بأن افر معك هذه الليلة ولكني لا اقدر الا حين اجد عقد الزمرد الذي اضعته لئلا يقول الفرنسيون اني اخذته معي . فابحث لي عنه ونحن نذهب معاً · و بينما كانت الملكة تتكلم رأيت ان فيليب الدوق اورليان كان ينظر الينا شزراً · فعرفت انه هو الذي سرق عقد الزمرد لكي يتهم الملكة بانها هي سرقته

الطعام من البذرة الى الرغيف

يتضح لجميع المفكرين ان الزراعة تنقسم الآن قسمين في العالم وهما الزراعة الفنية بالآلات الضخمة بحيث يمكن الانسان ان يزرع وحده نحو خمسين فداناً و بحيث تنقلب المزرعة الى مصنع كل شيء يعمل فيه بالآلات ولا يستعمل الانسان فيها سوى رأسه للتفكير · والزراعة الهمجية التي يستعمل فيها الانسان ذراعه مكان الآلات

والزراعة الاولى هي زراعة اوربا واميركا · والزراعة الثانية هي زراعة الهند ومصر والسودان وما بعد السودان · ففي الاولى لا يقل دخل الفلاح عن مائة جنيه في السنة وفي الثانية يتراوح بين ثلاثة جنيهات وخمسة عشر جنيهاً في السنة



١ ــ في اليمين آلة لبذر البذور وفي اليسار آلة للحصد

ونحن ننشر هنا طائفة من الرسوم تلمع للقارىء بمجال الزراعة في فرنسا وخاصة زراعة القمح · ففي الصورة الاولى ترى آلة لبذر البذور في الارض وهذه الآلة ادق في البذر من اليد لانها تنشر البذور على وجه التساوي في الحقل والى اليسار آلة للحصد يجرها فرس



٢ ــ باليمين آلة للحصد وباليسار آلة للدرس

ويرى في الشكل الثاني آلة أخرى للحصد وهي تحصد ضعفي ما تحصده الآلة التي يجرها الفرس · وفي اليسار نورج ميكانيكي يدور بالبترول وهو يدرس الحصيد فيفرز الحب من القش



٣ ــ باليمين مطحنة وباليسار مناخل للدقيق

فاذا انفرز الحب وضع في المطحنة التي تدار بالبترول أيضاً ويمكن أن ينخل الدقيق في مناخل مسدودة بحيث لا يتطاير منها غبار الدقيق كما يرى في الشكل الثالث



٤ ــ باليمين معجنة آلية وباليسار الفرن للخبز

ويحمل الدقيق الى مواجير ضخمة يعجن فيها دون أن تمسه يد وان الآلات وحدها تعجنه وتمزجه بالماء والخميرة والردة وتقطعه أرغفة متساوية و بعد ذلك يوضع في الافران كما ترى في الشكل الرابع

حشرة بصيرة

كلما زدنا تأملاً في الغريزة نراها تختلف كل الاختلاف عن العقل · فالعقل يعي ويتردد ويختلف في درجة الذكاء و يتقن عمله احياناً وأحياناً لا يتقن · ولكن الغريزة تنطلق الى غايتها بلا بحث ولا تعلم سابق وهي تؤدي عملها على وجه التمام · وقد كان المظنون اولاً ان العقل انما نشأ من الغريزة ولكن الرأي الذي عليه العلماء الآن ان هناك فرعين في التطور لم ينشأ احدهما من الآخر وهما العقل والغريزة · نشأ كلاهما كما نشأ النبات والحيوان مختلفين كل منهما في طريق خاص



ورقة قد لفت الحشرة نصفها كالسجارة ووضعت داخل الجزء الملفوف بيضها

ومن غرائب الغريزة ان هناك حشرة تدعى الرنشيت كثيرة الشبه بالخنفساء تعمد الى اوراق الشجر فتضع بيضها عليه ثم تلف هذه الاوراق على البيض لفاً رقيقاً بحيث يمكن تسرب الهواء تسرباً خفيفاً يكفي لتنفس صغار الحشرة عندما يتفقأ البيض دون ان يكفي لتجفيف الورقة · وذلك لكي يمكن هذه الصغار ان تأكل الورقة عندما تحتاج الى الطعام · والبيض لا يوضع في وسط اللفافة وانما يوضع بين طيات الورقة



حشرة الرنشيت قد لفت ورقة وضعت بين طياتها بيضها وهي تهم بطي الورقة الاخرى

فتق الصرة في الاطفال

الفتق على أنواعه من الامراض التي عرفها الانسان من اقدم الاجيال . فسلسوس Celsus الطبيب الروماني الذي عاش قبل المسيح ذكر اعراضه وعلاجه وكذلك نرى ذكر الفتق في الكتاب المقدس ، وانما أسبابه لم تكن معروفة الا في عصرنا هذا

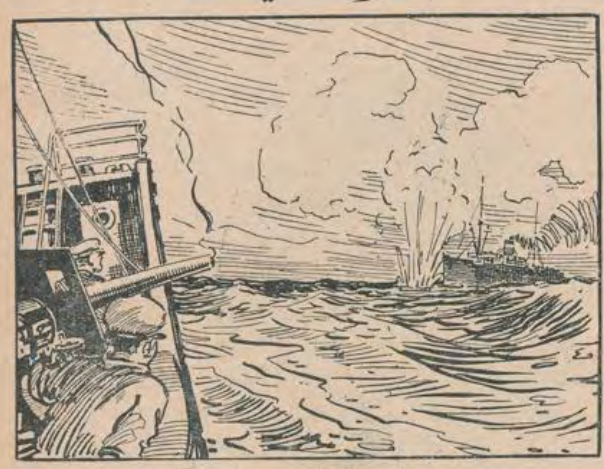
الفتق على أنواع مختلفة ولكن فتق الصرة اكثر شيوعاً بين الاطفال والاولاد الصغار ولذا وجب على الامهات ان يعرفن أسبابه فبهذه المعرفة يمكنهن في أغلب الاحيان منع اصابة الطفل به وعلاجه اذا أصيب

لا يخفى على كل أم أن حبل الصرة يسقط بعد ولادة الطفل ببضعة أيام ويترك في موضعه مكاناً مفتوحاً بشكل حلقة خاتم مكسو بغشاء خفيف . فهذه الحلقة تنكمش مع مرور الايام رويداً رويداً الى ان تقفل تماماً ولا يتم ذلك الا بعد مرور بضعة أسابيع على الولادة . فيحصل أن يصاب الطفل في الصرة أي مكان هذه الحلقة بالتهاب أو تقيح بعد سقوط الحبل وقبل أن يلتئم الجرح تماماً فيتأخر إلتئام هذه الفتحة فيصبح الطفل معرضاً لظهور الفتق خصوصاً اذا كان مصاباً بالسعال أو كحة الديك او كان يبكي كثيراً لسبب ما لان الفتق عبارة عن فتحة في جدران البطن تكون مغطاة بغشاء أو جلد دقيق يدخل فيها غشاء الامعاء او الامعاء نفسها واذا اتسعت هذه الفتحة مع مرور الزمن فلا يبعد ان يدخل فيها اي عضو من اعضاء البطن . وأحسن ما يجب عمله لعدم تعرض الطفل لاصابته بالفتق ان تهتم الام بعد سقوط حبل الصرة بحفظ الصرة بضعة اسابيع نظيفة وجافة حتى لا تعرضها للالتهاب او التقيح ويكون ذلك بغسلها يومياً بماء البوريك وتجفيفها ثم تضع عليها قليلاً من مسحوق مثل مسحوق الدرماتول مثلاً وتغطيها بقطعة من شاش نظيف وتربطها وتستمر على ذلك الى ان تلتئم أو تنكمش وتلتئم الفتحة والانسب ألا يستحم الطفل هذه المدة خوفاً من تعريض جرح الصرة للوساخة فالالتهاب من لمسه باليد او من اهمال في تنظيف حوض الحمام بل يكتفى بغسل الطفل باسفنجة او ما شاكلها

أما اذا ظهر الفتق بالرغم من ذلك فعلى الام ان تلبس الطفل حزاماً من لستك او قماش بشكل (مخدة) صغيرة ذات نتوء مكسو بالقماش او القطن وأن يكون وضع هذه المخدة على الصرة حتى يمنع خروج الفتق ومن الحمق إلباس الطفل حزاماً فيه سيور من صلب فهذه تضغط كثيراً على الفتحة وتمنع انكماشها بل تزيدها اتساعاً . والغالب ان الطفل الصغير يشفى باستعمال الحزام مع استمراره ليلاً ونهاراً أما اذا كان الفتق كبيراً وبلغ الطفل نهاية السنة الثانية فلا امل في شفائه بدون عملية واذا كان الطفل معرضاً للمغص من وقت لآخر بسبب الفتق او كان الفتق معرضاً للاختناق فمن الضروري عمل عملية مهما كان الطفل صغيراً ولا خوف من العملية

طبيب « كل شيء »

القرصان في ايامنا



سفينة للقرصان (في اليسار) تترصد باخرة وتنوي الغارة عليها

كانت القرصنة صناعة رائجة مدة القرون الوسطى فقلما كانت تخرج سفينة من اوربا الى آسيا إلا وهي مسلحة وقلما كانت تنجو من قتال مع القرصان . وكانت العادة ان سفينة من سفن القرصان تهاجم سفينة اخرى في وسط البحر فتأسر جميع بحارتها بل تأسر احياناً ركابها وتحتوي على اموالها اما البحارة فتستعملهم عبيداً في التجذيف واما الركاب المسافرون فتفرض على كل منهم فدية عظيمة

والقرصنة لا تزال تجري في بحار الصين ولذلك فان لكل من بريطانيا والولايات المتحدة واليابان زوارق حربية تحمي البواخر وتتعقب سفن القرصان الصينيين

وقد كثرت القرصنة هذه الايام في شرق الولايات المتحدة فان عدداً كبيراً من البواخر يحمل الى تلك الولايات خموراً مهربة . والعادة ان هذه البواخر التي تحمل المهربات تقف بعيداً عن الشاطيء ، وتنتظر شركاء اصحابها لكي يجيئوا بزوارقهم ويحملوا زجاجات الخمر. وفي هذه الفترة تكون زوارق القرصان قد خفت إلى هذه البواخر فتغير عليها وتسرق كل ما معها . ويقال ان إحدى البواخر فقدت حديثاً من الخمر ما يقرب ثمنه نحو ٢٥٠٠٠ جنيه، ومنذ مدة قبضت السلطة البريطانية على زوارق هولندية خرجت لبحر الشمال واخذت في سرقة الشباك التي وضعها الصيادون الاسكتلنديون

وحدث من مدة قريبة ايضاً ان باخرة خرجت من إحدى الموانيء في شيلي تقصد الى ميناء اخرى وكانت تحمل سبائك من الذهب . فبينما هي في الطريق اذ هاجمها القرصان وكان عدد ملاحيها ١٢ فلم يبق منهم سوى ثلاثة فقد دافع الملاحون عن انفسهم والاموال الموكلين بحملها فقتل منهم ٩ وسرق القرصان كل ما كان بالباخرة من الذهب

الحشيش والافيون والموت

جزيرة كابري من أجمل مشاهد الطبيعة في العالم تقع بقرب مدينة نابولي ويقصد اليها السائحون فيتمتعون بجمال مناظرها وصفاء هوائها . وكان الامبراطور تبيريوس أحد امبراطرة الدولة الرومانية في عصر الانحلال يقصد اليها ويقضي فيها أوقات سروره وفسقه حتى يقال ان النساء اللاتي قتلهن اشباعا لشهواته الدنسة تعد بالعشرات


لوطا فاريس

وقد حدث منذ سنوات ان قتلت فتاة ايطالية تدعى لوطا فاريس · وفي العام الماضي مات رجل غني يدعى البارون أدلزوورد كانت له علاقة بلوطا فاريس هذه

وقصة موت هذين الاثنين لا يدل القارىء على ما يحدث في هذه الدنيا من الغرائب بل يدله أيضاً على لون من ألوان الحياة التي يعيشها الاغنياء اذا كانوا عاطلين من التربية الحقة أو اذا كانت ثروتهم من الفحش بحيث لا يعرفون كيف ينفقونها الا في الحماقات والدناءات

كان البارون الدزوورد فتى وسيما من اشراف اسوج تقدر ثروته بنحو ٤٠٠٠٠٠ جنيه نزل باريس وعرف فتاة هناك من الاسر الشريفة القديمة فخطبها واتفق الاثنان على الزواج · ولكن هـذا الزواج لم يعقد لان احدى المحاكم في باريس حكمت عليـه بالحبس ستة اشهر · وكان السبب في هذا الحكم انهُ كان للبارون قصر يجمع فيـه طائفة من الفتيان والفتيات يدخنون الحشيش والافيون ويمارسون من الرذائل الابليسية ما يترفع عن اقتراف مثلها ابليس نفسه · وعرفت الشرطة خبر هـذه الجلسات السرية فكبست القصر وقبضت على جميع المشتركين وساقتهم للمحكمة حيث حكم عليهم بالحبس

وخرج البارون وذهب لساعته الى خطيبته فطرده ابوها · وعاد المسكين الى منزله فضرب نفسه بالمسدس ولكنهُ لم يمت فعاد الى سيرته الاولى من التماس الرذائل وركوب الخطايا · ولما وجد ان باريس قد قطعتهُ وفضحتهُ تركها ورحل الى كابري في ايطاليا · وهنـاك وجد ان الفرد كروب الغني الالماني المشهور وصاحب المدافع المعروفة باسمه قد بنى قصراً فخماً وكان يجلب اوانس اوربا ويقضي معهن فيه اوقات سرور وذهول · فعرفهُ البارون بمـا تعلمهُ في باريس من تناول الافيون والحشيش وصار الاثنان يرتكبان من السفالات أشنعها حتى انتحر الفرد كروب · وكان سبب انتحاره انهُ اختطف فتاة ايطالية قاصرة وكان ابوها يبحث عنها فلا يعرف لها مقراً حتى اهتدى اليها في قصر هـذا الوغد فابلغ امرها للشرطة وعرف الفرد كروب انهُ سيقبض عليه فانتحر

وفي هذا الوقت عرف البارون الدزوورد فتاة ايطالية غاية في الجمال تدعى لوطا فاريس · فاتفق الاثنان على المعيشة السافلة في هذه الدنيا فكانا يقضيان نهارهما وليلها في تعاطي الحشيش والافيون وحولها كوكبة من ابناء الملذات · وحدث في احدى الليالي ان خرج الاثنان وهما في ذهول الحشيش واستغرق بهما السير عند جدار الاطلال القائمة في مكان قصر الامبراطور تبيريوس وهناك ماتت لوطا فاريس · وأخذت صحف الاشتراكيين تحمل على البارون وتتهمه بقتلها ولـكن الاطباء اثبتوا انها لم تمت الا من الحشيش وحده وحسبها الحشيش قاتلا فانه يكفي لقتل آلاف مثلهـا · واكتفت الحكومة الايطالية بان تطلب من البارون أن يخرج من بلادها


البارون الدزوورد

وكان البارون في حاجة أيضاً الى أن يغادر ايطاليا لانه كان قد سمع انهم في الشرق يجيدون تهيئة الحشيش فقصد الى مصر وسورية وفارس حتى تخرج في هذه الصناعة وحذقها · ثم عاد الى ايطاليا وهناك أخذ يكشف لاصدقائه عما تعلمه في الشرق · وفي احدى الليالي مات البارون ولا ندري هل مات لانه اتقن ما تعلمه في الشرق أو لانه أخطأ في فهم ما تعلمه ؟

الموت من الثلاجات

كانت جبال سويسرا وبفاريا تعتبر مصيفا يصطاف فيها الاغنياء فيجدون من هوائها البارد وحقولها الممرعة وغاباتها الباسقة منظراً جميلا يؤنس النفس ويلهي العقل. ولكن منذ نحو خمسين سنة فكر بعضهم في أن يشتوا على هذه الجبال فوق الثلج · والفكرة تستغرب لاول وهلة ولكن الواقع الآن أن الاهالي المقيمين حول الالب وحول التيرول يربحون في الشتاء أكثر مما

يريحون في الصيف . وذلك لان الشاتين اكثر من الصائفين . وهم يرتاضون على الثلج رياضات مختلفة فيتبارون في السباق والتزلج

وقد ذكرت الصحف الانجليزية الاخيرة حادثة وقعت في جبل التيرول قتل فيها خمسة أحدهم الماني وأربعة من الانجليز . وخلاصة قصتهم انهم كانوا ثمانية صعدوا على الجبل فثارت عاصفة تجمعت فيها اشتات من الثلج الرخف . ثم انحدر هذا المتجمع فتماسك به ثلج آخر حتى تكونت ثلاجة كبيرة جداً صار عرضها نصف ميل وطولها ميل ونصف واندفعت بقوة ثقلها على سفح الجبل تكنسح ما أمامها وتكبر بما ينضاف اليها . ولم يجد الثمانية طريقاً للخلاص فدهمتهم الثلاجة وغمرتهم فقتل منهم خمسة أما الباقون وهم ثلاثة فقد ساعدهم الحظ بان وجدوا فجوة تحت الثلاجة فدخلوا فيها ولم يقتلوا وامكن استخراجهم في اليوم نفسه منها

ونحن لا نرى الثلج في مصر . وانما ما نشتريه هو الجليد . أما الثلج فرخف رخو اذا ضغط باليد انضغط وهو يسقط كالمطر في أوربا فاذا ثقل فوق بعضه استحال جليداً جامداً كالذي نشتريه في القاهرة . وأطفال أوربا يلعبون بالثلج يصنعون منه الكرات ويتضاربون بها ويصنعون منه التماثيل

مجنون فوق السطوح

رأت لندن منظراً غريباً في الاسبوع الاسبق حين صعد تشارلس نيومان وهو رجل في الثامنة والثلاثين فوق سطح منزله واخذ يقتلع صفائح الاردواز واغطية المداخن ويلقيها على كل من يمر في الشارع . وكان يقفز من سطح الى سطح في المنازل المتجاورة ويقطع الطريق على السابلة . وسطوح المنازل الاوربية مغطاة بصفائح الاردواز فكان يقتلع صفيحة بعد صفيحة ويحذف بها كل من يحاول انزاله كما ان المنازل التي حوله لم تنج فانهُ كان يلقي الاردواز على النوافذ . واجتمع الناس في الشارع وصاروا يرشقونهُ بما رشقهم به وجاء رجال المطافيء ولكنهم لم يستطيعوا تسليط الماء عليه لانه جرد السطوح من الاردواز فخافوا ان ينزل الماء ويرشح من السقف

وجاء الليل وهو في عرينه لا يمكن احداً الصعود اليه . واخيراً غافله جماعة وصعدوا جميعاً اليه فلما رآهم قامين وادرك انهُ مهزوم تناول حجراً وضرب به رأسه فوقع مضرجاً في دمه . وحمل الى المستشفى وهو غائب الذهن . وقال ابوه عنهُ انهُ منذ ثلاثة ايام شعر بشيء غريب في رأسه فامره الطبيب بلزوم فراشه ولكنهُ في يوم هياجه قام من فراشه في الساعة الثانية بعد الظهر وهو يقول ان احدهم ينوي قتله وهو يفر منهُ الى سطح المنزل

وكان وهو يقاتل السابلة في الشارع يلعنهم لعنات قوية ويهدد كل من يقترب منهُ بحجر لو اصاب احداً لقتله

قطع العرق بعد الوفاة

العادة ان الناس يخشون الموت ولكن منهم الآن طائفة تخشى الحياة بعد الموت . ولذلك فهم يوصون قبل وفاتهم بأن يقطع لهم شريان قبل دفنهم حتى اذا استيقظوا كما يزعمون في القبر ينزف دمهم فيموتون للحظتهم ولا يكادون يحسون بيقظتهم هذه . واكثر من يفعل ذلك هم المرضى بالديبيطس أي البول السكري لان هؤلاء كثيراً ما يحدث بينهم أن يغمى عليهم اغماء يبقى مدة طويلة فيشتبه الاغماء عند الطبيب بالموت . وقد حدث في لندن في الاسبوع الاسبق ان ماتت سيدة تدعى المس ولس وأوصت بقطع شريانها بعد وفاتها . وقد نفذت الوصية وحملت الى قبرها وهي آمنة من اليقظة في القبر

الموت ولا توقع الموت

كانت المسز كاويل مريضة بمرض لا يبرأ وقد تنبأ لها طبيبها بأنها ستموت بعد ثلاثة او اربعة اشهر . والطبيب يحتاج احياناً الى ان يقول لمريضه هذه الكلمة المؤلمة لان بعض المرضى في حاجة الى ان يعرف كم من الزمن يبقى حتى يرتب فيه اعماله ويكتب وصيته . ولكن المسز واليس لم تتحمل هذا الانتظار المقلق بحيث تقعد هادئة في فراشها وتنتظر الموت حتى يجيء متمهلاً وترى قواها كل يوم تنحط والمرض يستولي على اعضائها عضواً عضواً والدنيا تفر من بين يديها ساعة بعد ساعة

كل ذلك كان مؤلماً لنفسها مثيراً لاعصابها ولذلك فانها فتحت انبوبة الغاز فغمر الغرفة وماتت هي على الاثر



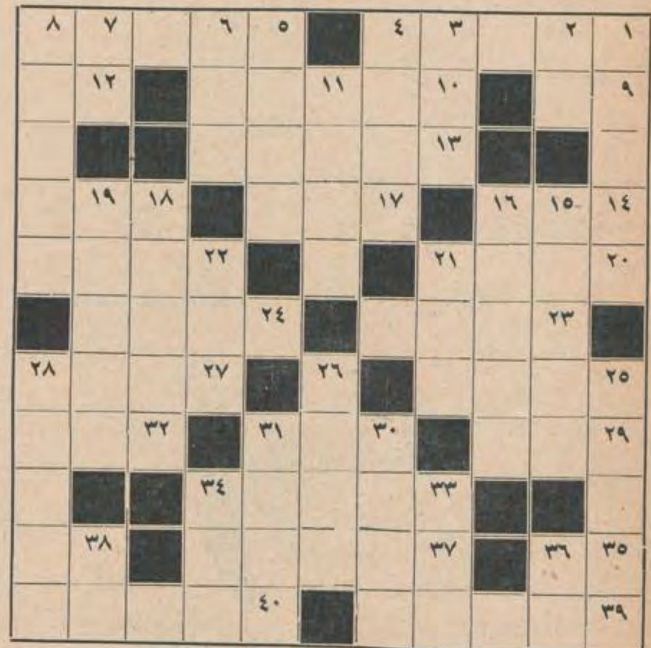
بائع الدفايات : تأكد يا سيدي انك لو أخذت هذا الموقد يوفر لك نصف الفحم الذي تصرفه
المشتري : اذاً أرجوك ان تعطيني اثنين من هذا الصنف لاوفر جميع ما أصرفه من الفحم



التسلية



ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

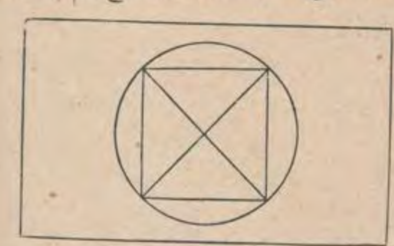
(١) أدوات للكتابة
(٥) اسم نهر في اوربا
(٩) ارجع
(١٠) نوع من اللباس : الملحفة
(١٢) نحف : نعم كالدقيق
(١٣) اسم جبار احتالت عليه امرأة
(١٤) للاستفهام : ادغام حرف واسم
(١٧) عبيد
(١٨) ما حرّمه الله بعد تحليل البيع
(٢٠) مثل الاسقة معنى ووزنا
(٢٢) وفاة (٢٣) النظر الى أعلى
(٢٤) كدر (٢٥) زاد فائدةوعلماً
(٢٧) فسحة البيت
(٢٩) حفرة عميقة بها ماء
(٣٠) تنسج منه ملابس (٣٢) مضيء
(٣٣) معجم (٣٥) بحر (٣٧) دليل
(٣٨) اسم اشارة (٣٩) آلة للتجارة
(٤٠) فاكهة حامضة أو حلوة

الكلمات العمودية

(١) نساء فقدن أزواجهن
(٢) حرف للتحقيق
(٣) صوت مبحوح
(٤) محل اللمس (٥) نبي وملك
(٦) ولد (٧) من شروط الصداقة
(٨) حيوانات نأخذ منها اللبن
(١١) ضاحك : باش
(١٥) مختار :من أسماء النبي صلعم
(١٦) بدور
(١٨) شهر من الاشهر العربية
(١٩) منسوب الى بابل
(٢١) اسم نبي وسورة
(٢٢) الم في البطن (٢٥) اناء للماء
(٢٦) طائرة يتشاءم منها
(٢٨) هرم وهرم (٣٠) مهند : سيف
(٣١) بائع الفول (٣٣) نوع من البناء
(٣٤) رفيع في المقام (٣٦) اسم وصل
(٣٨) ضمير منفصل

هل يمكنك ؟

ارسم هذا الشكل بخط واحد وبدون ان ترفع القلم عن الورق؟



هذا هو المطلوب . وهو صعب بدون شك بل هو مستحيل . ولكن مهلا ايها القارىء فنحن لا نطلب الا ان ترسم هذا الشكل (أي الدائرة وما في داخلها فقط) بخط واحد وبدون رفع القلم عن الورق فيمكنك استنباط حيلة ـ وهذه الحيلة ممكنة ـ تستطيع بها ان تحل هذه المسألة بدون ان تخل بشروطها . فابحث عن الحل او بالاحرى ابحث عن الحيلة !

على ضوء المصباح



كيفية عمل الحلزون (الى اليمين) والغزال (الى اليسار)

حلول مسائل الجزء الماضي

كتابة العدد ١٠٠ — لقد قلنا في الجزء الماضي ان هنالك ١١ طريقة لكتابة العدد ١٠٠ بشكل عدد مركب باستعمال الارقام التسع جميعها مرة واحدة واليك الطرق الاحدى عشرة وضمنها الحل الاول الذي نشرناه في الاسبوع الماضي كانموذج :ـ

٩١ ٧٥٢٤/٨٣٦ ، ٩٤ ١٥٧٨/٢٦٣ ، ٩٦ ١٤٢٨/٣٥٧ ،
٩٦ ١٧٥٢/٤٣٨ ، ٩٦ ٢١٤٨/٥٣٧ ، ٨١ ٧٥٢٤/٣٩٦ ،
٨٢ ٣٥٤٦/١٩٧ ، ٩١ ٥٧٤٢/٦٣٨ ، ٩١ ٥٨٢٣/٦٤٧ ،
٣ ٦٩٢٥٨/٧١٤ ، ٨١ ٥٦٤٣/٢٩٧ ،



هل يمكنك تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال
بمكانك الحصول على هذا الرسم اذا لصقت الاشكال المنشورة في الجزء الماضي كما هو مبين



أين اللقلق ؟ ترى اللقلق في الزاوية اليمنى من الرسم مختبئاً بين جذور الاشجار وترى عنقه ممتداً بين الغصون

قصة أدبية

في كل عدد من « الهلال » يجد القارىء قصة ملخصة عن احد كبار ادباء الغرب بقلم الاستاذ الدكتور طه حسين ومع التلخيص تعليقات غاية في الفائدة والامتاع وكل من قرأ هذه القصص يعلم أن للدكتور طه حسين في كتابتها اسلوباً لا يجاريه فيه احد



اعترافات مدمن على الكوكايين

هي اعترافات حقيقية لأديب وصف فيها تطوراته وأحواله وتخيلاته من اولها الى آخرها · اقرأها في هلال فبراير

صفحة فكاهية



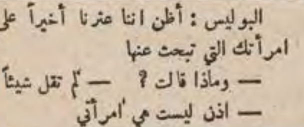
الاب — لما كنت في سنك كنت اكتفي بقطعة خبز وقت الغذاء
الطفل (وعمره ٥ سنوات) : ودلوقت تحسنت حالتك من وقت ما بقيت تعيش ويانا



— نرجو معذرة لانصرافنا سريعا . فانه لا تزال علينا عدة زيارات ثقيلة



البوليس : أظن اننا عثرنا أخيراً على امرأتك التي تبحث عنها
— وماذا قالت ؟ — لم تقل شيئاً
— اذن ليست هي امرأتي





كان موضوع الانشاء الذي أعطاه المدرس عن « الام » وعند تصحيح ماكتبه التلاميذ وجد ان أخوين كتبا نفس الكلمات . فاستدعى المدرس احدهما :
— لماذا كتبت يا احمد ماكتبه أخوك ؟ — لان أمنا واحدة



— اسمح لي بالانصراف . عندي ميعاد بعد عشر دقائق
— وهل مكان المقابلة بعيد ؟
— نحو نصف ساعة من هنا بالتراموای



الطبيب — يمكنني ان اشفيك في برهة اسبوع واحد
المريض — وهل انت ملم بالداء تماماً يا دكتور ؟
— بكل تأكيد . لقد عانيته بنفسي مدة ١٥ عاماً



هو — قال الطبيب ان النساء في حاجة الى النوم اكثر من الرجال
هي — (غير مقتنعة) يا سلام !
— نعم يا عزيزتي لا تنسي ان تنامي هذا المساء مبكرة



الزبون — هل لك ان تصرف لي جنيهاً ؟
الاجزجي القروى — بكل ممنونية . كيف تريد الفكة ان تكون ؟ حبوب او برشام . . .



تمثال بديع للملك الشاب توت انخ آمون استخرج اخيراً من قبره

يرى القارىء في أعلى تمثالا صغيراً للملك توت انخ آمون من خشب مكسو بطبقة من الجص المذهب وعليه رداء من الكتان ويحمل في يديه عصا الملك ومروحة مهرجانية . وقد اكتشف هذا التمثال هو وحوالي ثلاثين تمثالا آخر على هيئات مختلفة في الصناديق السوداء الموجودة في احدى حجر الدفن